الجُمْهُورِيَّةُ الجَزَائِرِيَّةُ الدِّيمُقْرَاطِيَّةُ الشَّعْبِيَّةُ

وزارة التّربيّة الوطنيّة — متوسّطة بركات العرّافي

المُستوى : س 4 م 21 — التّاريخ : 03 فيفري 2019

الفرضُ الثّالثُ في اللّغةِ العَربيّةِ — زمن الإنجاز : ساعة واحدة

السنـــــــــد :

فِي عَصْر الأجْهزَةِ الذَّكيَّةِ وَأحَقّية تَوفّر الإنتَرْنَت لكلِّ إنسَانٍ ، أصْبَحَ الوُجودُ الرَّقْمِيُّ لكثير مِنَ الشَّبَابِ أهمَّ وأكبرَ تأثيرًا مِنَ الوجودِ عَلَى أرْضِ الوَاقع ، فَأضْحَوا (**يَستمتعُونَ بالتقاطِ صُوَرِ الأوقاتِ السَّعيدةِ**) أكثرَ مِنْ استمتَاعِهم بعيشِ هذه الأوْقَاتِ نَفْسِهَا وَيَتصفّحونَ مَنشُوراتِ الشّبكاتِ الاجْتمَاعيّة بِلَا هَدَفٍ ، وَعَلَى جَانِبٍ بَعيدٍ مِنْ مَوَاقِع التَّوَاصُل الاجتِمَاعيِّ التي ازْدَحَمَتْ بالمُسْتَخدمينَ مِنْ كُلّ الفِئَاتِ وَالأعْمَارِ ، اتّخَذَ أولئك المُرَاهِقُونَ مَنْفَذًا لهم ، بعيدًا عَن أَعْيُنِ الرّقيبِ وَالعَتِيدِ مِنْ أَفْرَاد العَائلةِ لِيُعبّروا عَن أَنفُسِهم منْ دَاخِل غُرفِهم المُغلقَة ، أوَ فِي الشّوارع المَفْتوحَةِ ، مُتَحَدِّينَ نَظَرَاتِ اسْتنْكَار المَارّةِ بالرَّقْصِ والحَرَكاتِ التَّعبيريَّة المُتَمَرِّدَةِ ، وَنَشْرِهَا عَلَى الإنتَرْنت لِيُشَاهِدها **مَلايينُ** المشْتَرِكينَ حَولَ العَالمِ على تَطْبيقٍ يُعْرَفُ " بالتّيك توك " .

ومَعَ زِيَادَة انتشارِ هذا التَّطبيقِ في العَالم ، واسْتِخْدامِه مِنْ قِبَلِ المُرَاهِقينَ ، دَخلتِ الجَزَائر خَريطة "تيك توك"، لِتَصِلهَا العَدْوَى وَلَكِنْ بِهدُوءٍ وَصَمْتٍ ، فَبالرَّغم مِنْ زيادةِ عَدَدِ مُستخْدمِيه إلّا أنّه لم يُحْدِث ضَجّةً حَوْلَهُ ، نَظرًا لِعَدَم التِفَاتِ الأهَالِي لَه وَجَهْلِهِمْ لِمَا يَصْنَعه أَبْناؤُهم بهَواتِفِهم النَّقَّالَةِ ، فَغِيَابُ الرَّقَابَة الأُسَريّةِ وَالمُجْتَمَعِيَّةِ شَجَّعَ مُسْتَخْدَمِيهِ الذينَ وَجَدُوا ضَالَّتَهُمْ فِيه، فالجميع في ذلك العَالَم **يبحثونَ** عَنِ الشُّهْرَةِ ، وَزِيَادَة عَدَدِ المُتابِعينَ ، وَالأَهَمُّ مِنْ ذَلكَ التَّعْبيرُ عَنِ الذَّاتِ .

إنَّهُ عَالَمٌ بِلا قيودٍ ، فأيُّ شَخصٍ يُمْكِنُهُ فَتْحُ حِسَابٍ عَلَى هَذا التّطْبيق ، وَبِإمْكَانِهِ أيْضًا تَصَفُّحُهُ وَمُشَاهَدَةُ مُحتواهُ دُون الاشْتِرَاكِ لتَفْتَرِسَهُ بِذَلكَ ثَقَافَةٌ فَاسِدَةٌ بَعيدةٌ كُلّ البُعدِ عَن عَقيدَتِنَا الإسْلامِيَّة ، وللأسَفِ فقد اقترَنَ القَبُولُ المُجْتَمَعِيُّ في أَذْهَانِ الشَّبَابِ مِنْ ذَوِي الثّقةِ المُتَدَنّيَّةِ بالنّفْسِ بِعَدَدِ الإعْجَابَاتِ وَالمُتَابَعَاتِ ، فإذَا كَانتْ قَليلَةً أو مَعْدومَة أثّرت فِي أنفسِهم ، وَجَعلتْهم يَشْعرُونَ بِأنَّهم منْبوذُونَ وَلا أحَدَ يَرْغَبُ فِي مُصَادَقَتِهِمْ ، وَنَحْنُ نَعْلَمُ (**أنَّ الإنْسَانَ قَدْ خُلِقَ اجْتِمَاعيّا**) ، فهو بحَاجَةٍ إلَى الرِّفْقَةِ وَالاهتِمَام ، إنّ هَؤُلاءِ مَخْلُوقَاتٌ يَائِسَةٌ ، يُرِيدُونَ اجْتِذَابَ الانتِبَاهِ بِأيِّ طَرِيقةٍ مُمْكِنَةٍ ، فَتَرَاهُمْ يُقارِنونَ أنفسَهم بغَيْرِهِمْ وَلَو كانت مُقارَنَاتٍ غَيرَ مَنطقيّةٍ: مَاذا يَنْقُصُنِي حَتّى لَا أَحْصلَ عَلَى إعجَاباتٍ كَفلانٍ وَعلّانٍ ؟ هَلْ أنا فاشلٌ ؟ فَسُرعانَ مَا يتَحوّلُ الأمْرُ عِندَهُم إلى مُحَاوَلاتٍ يَائِسَةٍ تَجْعَلُهم إمّا أضْحُوكةً بَيْنَ النّاسِ ، وَإمّا وَاقِعِينَ فِي هُوّةَ الاكْتئَابِ ، الذي تَكُونُ نِهَايتهِ غَالبًا مُؤلِمَةً .

مُحَمّد فَضْل ـ موقع إضاءات 17 ـ 11 ـ 2018 ـ بتصرّف ـ

الأسـئلــة :

الجـــــزء الأول : (12 نقطة)

أ ـ الوضعيّة الأولى [04 نقاط]

ـ الـ "تيك توك" تطبيق جديد هدّام ، انتشر مؤخّرا بشكل رهيب .

1 ـ تعرّفْ على ظاهرة الـ "تيك توك" من خلال السّند .

2 ـ استخلصْ سِلبيّات هذا التّطبيق .

3 ـ فسّرْ كيف أسهم الأولياء في انتشاره .

4 ـ حدّدْ الفكرة العامّة للسّند .

ب ـ الوضعيّة الثّانية : [08 نقاط]

1 ـ أعربْ ما تحته خط إعراب مفردات ، وما بين القوسين إعراب جمل .

2 ـ حلّلْ الصورة البيانيّة التّالية : [لتَفْتَرِسَهُ بِذَلكَ ثَقَافَةٌ فَاسِدَةٌ]

3 ـ برهنْ على نمط النّص ، ثمّ دلّلْ عليه بإحدى قرائنه اللّغويّة .

4 ـ علّلْ سبب منع الكلمة : " عَدْوَى " من الصّرف .

5 ـ تأمّل الجملة التّالية : [فِإذَا كَانتْ قَليلَةً أو مَعْدومَة أثّرت فِي أنفسِهم]

أ ـ برهنْ أنّها مركّبة .

ب ـ ميّزْ أسلوبها ، و حدّدْ أركانه .

6 ـ ناقشْ بالحجّة قول الكاتب : [" وَيتَصَفَّحُونَ مَنْشُورَاتِ الشَّبَكَاتِ الاِجْتِمَاعِيَّةِ بِلَا هَدَفٍ "]

الجزء الثّاني :

ـ الوضعيّة الإدماجيّة الإنتاجيّة : [08 نقاط]

السّياق : رأيت من زملائك تهافتا منقطع النّظير على برنامج " التّيك توك " ، ولَمْ تعد تسمع منهم أيّ موضوع غيره .

السند : " التيك توك " مرضٌ يَنْخَرُ كرامة فاعله ، ويجعل منه أضحوكة يتسلّى بها المشاهدون .

التعليمة : فسّرْ لزملائك سلبيّات هذا التّطبيق ، ثم وجّهْ لهم مجموعة نصائح لتجنّبه ، والحذر من كلّ مضارّ الإعلام والتكنولوجيا .

وظّف في تعبيرك : استعارة مكنية ، مجازا مرسلا ، جملة نعتيّة .

ملاحظة : سطّر تحت ما طلب منك توظيفه .

انتهى

" وَعَلَى اللَّهِ قَصْدُ السَّبِيلِ "

إعداد الأستاذ : صالح عيواز